مثل رفع الفاعل ونصب المفعول وهذه ان وجدت
في الكلام بكمالها صار صالحا لفهم المراد وان لم يوجد بقي
فاسدا او لم ينتفع به بخلاف الملح فانه يحتمل القلة
والكثرة بان يجعل في الطعام القدر الصالح منه او اقل
او اكثر بل وجه الشبه هو الصلاح باعمالها والفساد
باهمالها وهو اي وجه الشبه اما غير خارج عن حقيقتها
اي حقيقة الطرفين بان يكون تمام ماهيتهما او جزءا منها
كما في تشبيه ثوب باخر في نوعهما او جنسهما او فصلهما
كما يقال هذا القميص مثل ذلك في كونهما كتانا او ثوبا او
من القطن او خارج عن حقيقة الطرفين صفة اي معنى
قائم بها ضرورة اشتراكهما فيه وتلك الصفة اما حقيقة
اي هيئة متمكنة في الذات متقررة فيها اما
حسية اي مدركة باحدى الحواس كالكيفيات
الجسمية اي المختصة بالاجسام مما يدرك بالبصر
وهي قوة مرتبة في العصبتين المجوفتين اللتين تتلاقيان
فيفترقان الى العينين من الالوان والاشكال و



والشكل هيئة احاطة نهاية واحدة او اكثر بالجسم كالدائرة ونصف
الدائرة والمثلث والمربع وغير ذلك والمقادير جمع مقدار
وهو كم متصل قار الذات كالخط والسطح والحركات و
الحركة هي الخروج من القوة الى الفعل على سبيل التدريج
وفي جعل المقادير والحركات من الكيفيات تسامح
وما يتصل بها اي بالمذكورات كالحسن والقبح المتصف بها
الشخص باعتبار الخلقة التي هي مجموع الشكل واللون وكالضحك
والبكاء الحاصلين باعتبار الشكل والحركة او بالسمع
عطف على قوله بالبصر والسمع قوة رتبت في العصب
المفروش على سطح الباطن الصماخين يدرك بها الاصوات
من الاصوات الضعيفة والقوية التي بين بين والصوت
يحصل من التموج المعلول للقرع الذي هو امساس
عنيف والقلع الذي هو تفريق عنيف بشرط
مقاومة المقروع للقارع والمقلوع للقالع ويختلف
الصوت قوة وضعفا بحسب قوة المقاومة وضعفها
او بالذوق وهي قوة منبثة في العصب المفروش

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)